

61 سورة النساء

عبدالعزيز الجنه

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء. الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن - [00:00:07](#)

ابن الہائم رحمہ اللہ انتھینا ايها الاحبة آآ في اللقاء الماضی من اه تعليق على غریبی اه سورة ال عمران ونبدا باذن الله في هذا اللقاء بتفسیر او تفسیر غریب سورة النساء - [00:00:32](#)

هذه السورة التي هي الرابعة في ترتیب المصحف هذه السورة بدأت بقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء - [00:00:53](#)

يقول المؤلف رحمہ اللہ وبث اي نشر بث نشر في قوله تعالى وبث منها رجالا كثیرا ونساء اي نشر منها من ادم وحواء آآ نساء رجالا كثیرا ونساء ثم قال في قوله تعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - [00:01:12](#)

قال الارحام القرابات. واحدا رحم واحدا رحم. والرحم آآ في غير هذا الموضع ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل. اي رحم المرأة. يعني هذا من المشترک اللغطي. يعني كلمة الرحم - [00:01:39](#)

على رحم المرأة وتطلق على الرحم الذين هم القرابات والمقصود في الاية واتقوا الارحام اي القرابات لا تقطعوها. لا تقطعوها والارحام آآ فيها قراءتان سبعیتان القراءة التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم والارحام الفتح - [00:01:57](#)

وهذه لا اشكال فيها يعني اتقوا الله واتقوا الارحام ان تقطعوها والقراءة الثانية هذه في اشكال كبير عند النها. ولهذا يعني بعض النها مع الاسف اعتراضوا على هذه القراءة وما ينبغي لهم ذلك. التي هي قراءة الكسر - [00:02:22](#)

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام فاعتراضوا على هذه القراءة الاحکام النحویة التي عندنا لا يجوز عطف المجرور لا يجوز العطف على الظمير المجرور دون تأکیده. فهنا والارحام تكون معطوفة على الھاء به والارحام - [00:02:38](#)

يعني اتقوا الله الذي تسألون به وتسألون بالارحام فهذا قراءة سبعیة ثابتة عن نبینا صلی الله علیه وسلم. ثم قال المؤلف رحمہ اللہ اه في قوله تعالى قال ان الله كان عليکم رقیبا. قال رقیبا حافظا. وقيل عالما حافظا او عالما - [00:02:59](#)

وفي الاية الثانية في قوله تعالى واتوا اليتامی اموالهم ولا تبدل الخبیث بالطیب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالکم انه كان کبیرا قال المؤلف رحمہ اللہ حوبا کبیرا اي اثما کبیرا. اثما کبیرا - [00:03:23](#)

والحوض بالفتح المصدر. لانه يأتي الحوب والحوض ملحوظ الا تم والحووب المصدر وفي قوله تعالى مثنی وثلاثی ورباع آآ في فان خفتم الا تعذلوا آآ في فانکحوا ما طاب لكم من النساء مثنی وثلاثی ورباع. قال المؤلف رحمہ اللہ مثنی وثلاثی ورباع ثنتین وثلاثی - [00:03:40](#)

ثلاثی ورباعا اربعا. وهذه الالفاظ لا تنتصر للعدل والوصف. هذا من ناحیة الاعراب انها ممنوعة من الصرف. ولهذا اه هي مجرورة صفة مجرورة ومع ذلك اه مجرورة بالفتحة مثنی وثلاثی ما قال وثلاثی مثنی وثلاثی ورباعی - [00:04:05](#)

للوصفیة والعدل الوصفیة والعدل. مثل اخر وغيرها وفي قوله تعالى الا تعولوا ذلك ادنی الا تعولوا. قال الا تعولوا الا تجوروا وتمیلوا. يعني تمیلوا في العدل واه في قوله اه تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة. قال صدقاتهن مهورهن - [00:04:25](#)

وحدثها صدقة الصدقة هي المهر ونحلة اي هبة او فریضة او فریضة. ويقال المھور هبة من الله عز وجل للنساء. وفریضة علیکم.

ويقال نحلة ديانة يقال ما نحلك اي ما دينك - 00:04:54

ومعروف هذا ايضاً هذا من المشترك اللغطي يعني ان النحلة تطلق على الدين ايضاً ولهذا اه بن حزم رحمة الله الف كتابه اه الفصال في الملل والمحل المحن يعني الاديان - 00:05:17

المؤلف قال رحمة الله في قوله تعالى فكلوه هنئا مريئنا قال ابن عباس هنئا بلا اثم ومرينا بلا داء وقيل هنئا في الدنيا بلا مطالبة ومرينا في الآخرة بلا تبعه. بلا تبعه. وفي قوله تعالى - 00:05:34

ولا تؤتوا السفهاء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً طبعاً قياماً في قراءاتان سبعينات قياماً التي آفسرها او شرحها المؤلف وقيم وهي قراءة سبعية وهم بمعنى واحد. اي اوان اي ما يقوم به امر - 00:05:55

وتقوم به معايشكم ومصالحكم. هذا معنى قيام وهذا يدل على اهمية المال في حياة الناس. وليس كما يشاع ان المال لا قيمة له والزهد وغير ذلك من الامور. الزهد لا يكون - 00:06:15

تركي الدنيا وانما بجعل الدنيا في اليد لا في القلب وهذه من المفاهيم الخاطئة التي قد تنتشر عند بعض المسلمين ونعم المال الصالح في يد الرجل الصالح اه ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى فان انت لهم رشداً اي علمتم ووجدتم والاناث الرؤيا والعلم والاحساس بالشيء - 00:06:30

الرشد الى العقل وقيل العقل والدين والهداية الى المعاملة وفي قوله تعالى ولا تأكلوها اسراها وبدارا اي اموال اليتامي اسراها وبدارا قال مبادرة اي الاكل منه قبل نقله لليتيم قبل نقله - 00:06:55

لليتيم وفي قوله تعالى فليستعفف اي الولي والوصي فليستعفف اي عن مال اليتيم والعرفة الامتناع عن مقاربة محرم وقولا سيدا في قوله تعالى فليتقوا الله ول يقولوا قولوا سيدا قال اي قصدا يعني يريدون السداد - 00:07:14

القصد في الامر وفي قوله تعالى وسيصلون سعيرا قال اي ايقاد والسعير ايضاً اسم من اسماء جهنم نسأل الله العافية والسلامة ونوعز بالله من نار جهنم قال فللذكر مثل حظ الانثيين الحظ النصيب - 00:07:39

الحظ النصيب وان كان رجل يورث كنانة او امرأة قال كلالة الكلالة ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. يعني ليس له اصل وليس له فرع. الاصل الاباء والاجداد - 00:07:58

والفرع الابناء وابناء الابناء. يعني ليس له اصل او فرض. قال اه كنانة وهذه في الاية وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وهذه من المواقع التي يعني يشكل فيها اه الذي لا يتقن النحو لا يعرف لماذا رفعت امرأة - 00:08:18

معطوفة على كلالة وكلالة منصوبة وان كان رجل يورث كلالة او امرأة فكيف عطفت امرأة على كلالة لكن من يعرف النحو يعرف انه ليست المعطوفة على كلالة. وانما معطوفة على رجل - 00:08:39

وانما معطوفة على رجل تقدير الاية وان كان رجل او امرأة يورث كلالة يورث كلالة. فامرأة معطوفة على الرجل لكن فصل بينها بالجملة الفعلية يورث كلالة ثم قال في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبواهن. اي صاحبواهن بالمعروف والمعروف يعني هو ما عرف عند الناس - 00:08:56

انه من الاخلاق الحميدة ومن العشرة الحسنة وقد افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه ولم يكن بينهما حاجز وهو كنایة عن الجماع كنایة عن الجماع في قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى يعني تأخذون المهر - 00:09:22

وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض. افضى بعضكم اي حصل بينكم جماع ولا يجوز رد او اخذ المهر بعد حصول الجماع قال اه في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباءكم من النساء الا ما قد سلف - 00:09:42

انه آآ كان فاحشة ومقتا وساء سبيلاً. وهذا من من عادات الجاهلية السيئة التي ابطلها الاسلام. ولا تنكحوا ما نكح من النساء كان الرجل في الجاهلية اذا مات ورثه ابنته الاكبر. فيرث حتى النساء - 00:10:04

من غير امه. يعني يرث الزوج ابيه اه وان اراد ان يمسكهن ازواجا له وان اراد ان يزوجهن فهن ميراث للابن الاكبر هذه كانت عادة جاهلية ولهذا قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباءكم من النساء الا ما قد سلف يعني قبل الاسلام يعني ما حصل قبل الاسلام انه

لا سبلا. قال المؤلف رحمة الله فاحشة ومقتا قال المقت البغظ يعني المقت اشد البغض اي انه كان فاحشة عند الله في تسميتكم كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتى - 00:10:49

يعني اذا نكح اه زوجة ابيه بعد موته او بعد ان يطلقها وانجب منها ولدا فيسمونه مقتى ثم قال في قوله تعالى المحرمات وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن قال وربائكم - 00:11:08

اي وبنات نسائكم اي بنات ازواجكم. رجل يتزوج امرأة وعندها بنات من زوج سابق. هذه هي الريبيبة. الواحدة ريبة الواحدة ريبة وحاليل ابناكم جمع حلية وحليلة الرجل امرأته. يعني حاليل ابناكم يعني ازواج ابناكم زوجات ابناكم - 00:11:30

وانما قيل لامرأة الرجل حلية وللرجل حلية لها لانها تحل معه ويحل معها ويقال حلية بمعنى محللة لانها تحل له ويحل لها كل هذه المعاني صحيحة والمقصود زوجات ابناكم ثم قال في قوله تعالى والمحصنات من النساء المحصنات ذوات الازواج - 00:11:53

والمحصنات والمحصنات جميعا يعني تأتي محصنات وجاء في بعض الآيات في غير هذه الآية قراءتان محصنات ومحصنات قال والمحصنات والمحصنات جميعا الحرائر وان لم يكن مزوجات يعني تطلق كلمة المحصنة - 00:12:15

المرأة المحصنة تطلق كأس وصف المحصنة على المتزوجة وعلى الحرة العفيفة الشريفة والمحصنات والمحصنات ايضا العفائف. يعني هذه كلها من المشترك اللغطي يعني يطلق على هذا وهذا وكل هذا صحيح - 00:12:36

ثم قال في قوله تعالى مسافحين في آآ قال آآ محصنين غير مسافحين محصنين يعني الرجال غير مسافحين يعني بالزنا. والمسافح الذي يصب او يصب ما واه حيث اتفق والمصادفة الزنا. يعني غير مسافحين يعني غير واقعين في الزنا - 00:12:52

قال فاتوهن اجورهن فريضة. اجورهن يعني مهورهن يعني الزوجات وفي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قولا اي فضلا وسعة يعني عنده سعة من المال الذي يستطيع ان يتزوج فيه الحراء ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات. هنا

المحصنات بمعنى العفيفات - 00:13:17

غير المتزوجات انه يقول اه ان ينكح المحصنات المؤمنات من فتياتكم اي من امائكم. قال من فتياتكم المؤمنات فتيات هنا بمعنى الایماء بمعنى الایمان. يعني ان لم تستطع ان لم يكن عندك قدرة مالية في زواج الحرة - 00:13:43

فمما ملكت ايمانكم يعني يذهب الانسان الى الزواج من الایماء وهذا لا شك انه يعني اقل درجة لماذا؟ لان ابناء يعني امهم آآ يعني مولاة جارية اه هذا يعني ما كان العرب يلجاؤن اليه الا في الظيق والشدة عندما يكون الانسان ليس عنده قدرة على زواج - 00:14:03

آآ على زواج الحرة في قوله تعالى آآ ولا متخذات اقدام قال مسافحات يعني زوان يعني في قوله تعالى آآ فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات قال اه فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات اي عفيفات - 00:14:29

جاربة لكن عفيفة. محصنات غير مسافحات يعني غير زواني يقول المؤلف اه مسافحات اي زوان واخдан اي اصدقاء ولا متخذات اخдан يعني يكون لها عشيق او صديق بالحرام وهذا يعني هذا القيد والشرط في الجارية اللائمة - 00:14:55

الامة لان وقوع الاماء في الفواحش يعني كان امرا يعني يسيرا عند العرب قديما. لان يعني تباع تشتري فقط تقع في الزنا ولهذا حتى في الحكم الشرعي في الحد عليها نصف ما على الحرة - 00:15:17

كما ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم ولهذا اه من من اه شيم العرب الكبار يعني جاء الاسلام عزز هذا الامر يعني هذا يعني الاعتزاز الشرف والمرءة حتى عند النساء. ولهذا لما جاءت هند بنت عتبة - 00:15:36

رضي الله عنها وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهن آية البيعة التي في اخر سورة التحرير في اخر سورة الممتحنة ولا يسرقن ولا يزنين - 00:16:02

فقالت هند رضي الله عنها وهند يعني هند هند اه زوجة ابي سفيان بنت عتبة يعني من كبار قريش قالت يا رسول الله اوتزني الحرة يعني الامر غريب بالنسبة لها. اوتزني يعني هذا لا يعرف الا عند الایماء - 00:16:14

اوتنزي الحرة؟ وهذا الدليل على العفة الكبيرة التي كانت عند العرب وعند نساء العرب قديما حتى قبل الاسلام فجاء الاسلام عز هذا الامر وعز هذا الامر ثم يقول المؤلف رحمة الله قال - 00:16:34

فاما احصن اي تزوجن واما اذا احستنا فيها قراءتان فاما احصنها يعني تزوجنا واحصن يعني زوجنا. يعني زوجنا اه ثم قال فاما احصن فان اتينا بفاحشة هذه اللي ذكرت لنا قبل قليل ذكرت لكم اياه فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب - 00:16:55

ذلك لمن خشي العنة منكم. يقول المؤلف رحمة الله ذلك لمن خشي العنة اي الهاك يعني خشيته على نفسه في الوقوع في الحرام يلجن الى الزواج من الایماء. قال والهلاك واصله العنة اصله والمشقة - 00:17:24

الصعوبة. ثم قال في قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلموا فسوف نصليه نارا. يعني تأكل اموال الناس بالباطل. قال نصريه نارا نشويه بها. نشويه بها وفي قوله تعالى اه الرجال اه قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وهذه اية القوامة التي من ردها فقد - 00:17:39

اه كذب القرآن واعتراض على كلام الله عز وجل. الان يقولون المساواة المرأة مثل الرجل. هذه هذه المساواة مخالفة لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم الرجال قوامون على النساء - 00:18:10

وهذه القوامة هي الدرجة التي جعلها الله عز وجل قال للرجال عليهم درجة وهذا يعني تشريف للمرأة وليس انماض من شأنها كما يقال. فالمرأة عزيزة مكرمة الرجل يقوم على شؤونها - 00:18:27

وهي ملكة في بيتها ينفق عليها ولو كانت غنية قلبوها الاية جعلوا التكريم للمرأة جعلوه انتقاد للمرأة قاتلهم الله. فقال بما انفقوا وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات يعني النساء الصالحات قانتات قال المؤلف رحمة الله - 00:18:43

قال قانتات آآ قانتات طبعا يعني معناها مطبيعات لله في حق الازواج. المرأة القانتة هي التي تطبع زوجها بالمعروف هذى يعني مزية المرأة مزية للمرأة ومقام تشريف للمرأة انها تكون مطبيعة لزوجها. لأن الذي امرها بذلك هو الله - 00:19:03

لأن الذي امرها بذلك هو الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر عن المرأة انها اذا صلت فرضها وحصنت فرجها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها يعني المرأة تدخل الجنة بامر ايسر من الرجل - 00:19:29

يعني الرجل هناك مشاق كبيرة من الخروج الى الصلوات العمل وغير ذلك. المرأة في بيتها قد تناول الجنة بامر يسير بامر يسير جدا انها تطبع الله تصلي فرضها وتحصن فرجها وان تطبع زوجها. بهذا تناول هذه المرأة الجنة باذن الله - 00:19:51

هذه نعمة من نعم الله عز وجل على نساء المسلمين اه يقول المؤلف رحمة الله الصالحات اي اه او قانتات مطبيعات لله في حق الازواج حافظات للغيب لغياب ازواجهم اذا غاب الزوج تحفظه في غيبته. مسافر او بعيد في عمل او غير ذلك فانه تحفظ الرجل في نفسها تحفظه في - 00:20:18

بيته وهذه يعني دالة الصلاح والتقوى والايمان في المرأة قال واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهان وتعاليهن عما اوجب الله عليهم من طاعة الازواج. ازواج. المرأة الناشر هي التي لان النشوز هو الارتفاع. في لغة العرب - 00:20:43

والمرأة الناشر هي التي تتعالى على زوجها تترفع عليه هذى تسمى المرأة ناشر. ناشر اذا تتعالى وترفظ طاعة الزوج. قال والنشوز بغض

المرأة للزوج او الزوج يقال نشذت عليه اي ارتفعت عليه ونشز فلان اي قاعد على نشز ونشز من الارض اي مكان مرتفع - 00:21:02

ثم قال آآ في آآ قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالوالدين احسانا وبدى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى قال اي ذى القرابة وقربى ابن عم ابن خال يعني جار وقربى - 00:21:27

هذا هو الجار ذى القربي. والجار الجنب اي الغريب. يعني جار لكن من قبيلة اخرى. من بلد اخر هذا له حق الجوار له حق الجوار.

والجار ذى القربي قال والجار الجنب اي الغريب - 00:21:42

والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر اي الرفيق في السفر. وقيل الزوجة وقيل غير ذلك من التفسيرات التي جاءت في الصاحب بالجنب. وابن السبيل السبيل هو الطريق وابن السبيل والضيف الذي يأتي مسافرا له الحق ايضا - 00:21:58

يعني وله حق الاعلام والاحسان وقيل صاحب السفر اي المسافر. ثم قال في قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. مختالا

ذا خيلاء. وقيل متكبرا يألف عن قرباته وجيئه لفقرهم. يعني تعالى عليهم - 00:22:17

اه وفخورة يعدد مناقبه كبرا وتطاولا. الفخر الفخر ان يعدد الانسان يعني فضائله واعماله متفاخرا بها امام الناس. هذا هو الفخر الذي نهى الله عز وجل عنه ان الانسان وحديث الانسان عن نفسه - 00:22:35

ممقوت ولهذا يقول بعض السلف يقول ما رأيت حقا اشبه بباطل من حديث الرجل عن نفسه قد يكون صادقا انا فعلت وكذا وكذا دائمًا بعض الناس هذا يبتلي وهذا موجود في المجالس كثيرا - 00:22:56

يبتلي بحديثه عن نفسه. يجد في المجلس يعني اكثر حديثه عن نفسه. انا فعلت انا سويفت. ورحت وسوى وقلت كذا. فهذا يعني مموجح عند الناس. اذا اكثر الانسان منه - 00:23:15

ولهذا قال الله عز وجل ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. مختالا متعاليا متكبرا وفخورا معددا لفضائله امام الناس ثم قال في قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس. قال رئاء الناس - 00:23:32

آ اي انفعال من الرؤية يعني انهم يراوون في اتفاقهم والذين ينفقون اموالهم يعني ينفق ليري الناس هذا الامر ويشنون عليه بهذا الامر. وهذا يدخل في الذي اه في الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. اول من تسرع بهم النار - 00:23:51

ثلاثة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منهم المتصدق فيقول يا رب تصدقت فيقال له كذبت يعني هو يقول تصدقت فيك يا رب فيقال له كذبت ولكن تصدقت ليقال سخي جواد كريم - 00:24:12

وقد قيل خلاص يعني اخذت اجرك في الدنيا انت فعلت ذلك. لتحصل على السمعة والثناء والمدح من الناس. وقد قيل ثم يسحب على وجهه الى النار عيادة بالله من ذلك - 00:24:31

وهذا معنى رئاء الناس ثم في قوله تعالى اه ومن يكن الشيطان له قريينا فسأء قريينا. قال قريينا مقارنا لا صفة. يعني ان الشيطان معه ملازم له في كل احواله. ثم في قوله تعالى ان الله لا يظلم متقاول ذرة. قال متقاول ذرة زينة نملة صغيرة - 00:24:44

يعني اقل شيء فالله عز وجل ليس بظلام للعبيد عز في علاه. وفي قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائب او لامست النساء؟ قال - 00:25:09

اه او في قوله تعالى قبل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم استكاري حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا عابدي السبيل. قال ولا جنبا الجنب الذي اصابته الجنابة بالاحتلام او بالجماع او بغيره - 00:25:23

ولا جنبا يعني لا تقربوا الصلاة وانتم جنبا. ولا جنبا الا اه عابري سبيل قيل مجتازين في المسجد اه وقيل المسافرين يعني غير واجدين للماء فهذا يجوز له التيمم. يعني حتى الجنب يجوز له ان يتيمم - 00:25:38

اه وعابري سبيل قال مجتازين في المسجد وقيل المسافرين وفي قوله تعالى ولا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائب قال قال المؤلف رحمة الله الغائب هو المطمئن من الارض. وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكتني عن الحدث بالغائب.

يعني - 00:25:57

الاصل في كلمة الغائب. الان الغائب عند الناس هو اكرمكم الله البراز وغيره. قضاء الحاجة لكن قديما الغائب هو الارض المنخفضة لان العرب لم تكن لم تكن تعرف في بيوتهم الحمامات كما هو الحال الان. فاذا ارادوا ان يقضوا حاجتهم خرجوا الى الصحراء - 00:26:23

خرجوا الى الصحراء قضوا حاجتهم ثم عادوا لم يعرفوا الحمامات التي في البيوت كما هو حالنا الان العرب لم تكن تعرف ذلك ولهذا سمي يعني اصبح يعني اه ملازما لهذا الامر انهم يذهبون الى الارض المنخفضة حتى لا يراهم احد فسمى الغائب من هذا آآ الباب. ثم قال آآ في قوله تعالى - 00:26:44

عالم اه اولى مستم النساء اولى مستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. قال لمستم النساء ولامستم يعني فيها قراءتان سبعينات اولى مستم النساء التي نقرأ بها والقراءة السبعية الاخري او لمستم النساء او لمستم النساء وهو كنایة عن الجمال. يعني لمستم انتم ولامستم يعني الاثنان - 00:27:10

الزوج والزوجة كنایة عن الجماع اه فتيمموا صعیدا طيبا قال تعمدوا تربا نظيفا والصعيد وجه الارض وطبعا التيمم لا يكون الا على

التراب. التيمم لا يكون الا على يعني ما يأتي انسان على خشبة ويتمم - 00:27:35

فلا بد ان او على حديدة ويتمم. لا بد ان يكون على على تراب. وفي قوله تعالى ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالستتهم. راعنا يعني امهلنا. لين بالستتهم يعني استهزاء ومحاكا - 00:27:53

وفي قوله تعالى يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوهنا. فنردها على ادبارها. قال المؤلف رحمة الله نطمئن وجوها نمحوا ما فيها من عين وانف وحاجب وفم. فتصير كخف البعير. اي نسأل الله السلامة والاعافية. هذا

النطمس الذي يكون يوم - 00:28:16

القيامة يجعل وجه الانسان كففاه املس نسأل الله السلامة والاعافية آآ ثم قال في قوله تعالى فنردها على ادبارها فتصيرها كاقفائها. والقفى هو دبر الوجه. يعني هذا هو دبر الوجه القفاء. فيصبح الوجه مثل القفا. نسأل الله السلامة والاعافية. ونعود بالله من الخذلان وعدم التوفيق - 00:28:36

وفي قوله تعالى اه الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء ولا يظلمون فتيلا. قال المؤلف رحمة الله ولا يظلمون فتيلا يعني القشرة التي في بطن النواة - 00:29:00

وقيل الفتيل ما فلتته باصبعك من الوساخ الذي يخرج من بينها طبعا هناك النمير النمير الذي هو النقرة التي في ظهر النوى. النواة يعني ضرب الله عز وجل بها المثل في ثلاثة اشياء - 00:29:15

الفتيل والنمير والقطمير وهو دلالة يعني كل هذه الثلاثة تدل على الشيء الحقير او الشيء الصغير لا يفوت عند الله عز وجل يعني منه شيء. آآ في قوله تعالى ولا يظلمون آآ فتيلا - 00:29:32

اه الم تر للذين يذكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء ولا يظلمون فتيلا يعني لا يظلمون حتى هذا الشيء اليسيير الذي كالقشرة السخيفية التي تكون على النواة التي تكون على النواة - 00:29:54

وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وتدخلهم ظلا ظليلا. قال ظليلا دائما الذي لا تن曦ه الشمس. يعني ظل دائم - 00:30:09

ما في شمس اه تأتي وتذهب هذا الظل ولها الوقت واحد في الجنة يرزقنا اياها. الوقت لا يتغير في الجنة يعني ما في صباح ظهر عصر مغرب عشاء الوقت واحد - 00:30:34

لا يتغير ابدا في الجنة ظلا ظليلا يعني دائم لا تن曦ه الشمس. وقيل لا برد فيه ولا حر ولا ريح ولا سمو ف فهو وقت واحد. وجو واحد ونعم واحد اسأل الله ان يرزقنا ذلك - 00:30:49

النعم ثم قال في قوله تعالى آآ او قبل ذلك لما ذكر الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب وطالعات. قال الجب هو كل معبود سوى الله - 00:31:04

الجب المقصود به المعبودات التي سوى الله عز وجل ويأتي الجب ايضا بمعنى السحر. وفي قوله تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نمير. قال النمير النقرة التي في ظهر النواة - 00:31:21

سبحان الله النوال لأن العرب يكثر عندهم التمر واكل التمر ويعني هذا جزء من حياتهم ضرب الله عز وجل هذه الامثلة من النوى ثلاثة اشياء النمير والقطمير والفتيل كلها في النوالى الدلاله على الشيء الصغير الحقير الذي لا يضيع عند الله عز في علاه. ثم قال في قوله آآ - 00:31:41

فلا وربك لا يؤتون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال فيما شجر بينهم فيما اخالط بينهم. يعني شجرة يعني اختصموا فيه. شجار هو الخصم وفي اه قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات - 00:32:01

او انفروا جميعا هذه من الكلمات التي تفهم من السياق سبات اي جماعات في تفرقة. اي حلقة بعد حلقة. كل جماعة منها ثوبا يعني ثبات يعني جماعات او انفروا يعني جماعات متفرقة. او انفروا جميعا يعني مع بعض - 00:32:23

ثم قال في قوله تعالى اه واجعل لنا من لدنك نصيرا. قال من لدنك لدی ولد بمعنى واحد يعني من عندك. يعني من عندك ثم قال في

قوله تعالى اه الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الى اخر الاية قالوا لولا قالوا وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى

اجل قريب - 00:32:46

لولا اخرتنا اي هلا اخرتنا هلا اخرتنا الى اجل قريب. وفي قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة البروج المشيدة اي حصون مطولة. واحدها برج الان الذي يطلق على العمائر الشاهقة هذه لغة عربية فصحى. وقيل قصور وقيل البيوت التي فوق الحصون. وقيل مشيدة رفيعة مطولة يقال - 00:33:13

هذا البناء رفعه وطوله وشيده وفي قوله تعالى اه فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا. قال يفهون يفهمون. يعني لا يفهمون الحديث وقد يقال فقهت الكلام اذا فهمته حق فهمي وبهذا سمي الفقيه فقيها. فالفقه هو الفهم - 00:33:41

الفقه هو الفهم. ثم قال في قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. قال اي ما اصابك من نعمة فمن الله. فظلا منه عليك ورحمة. وما اصابك من سيئة اي من امر يسوقك فمن نفسك اي من ذنب اذنبته اذنبته نفسك - 00:34:05

ولهذا جاء في الاثر ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة وما رفع الا ولهذا الانسان اذا ابتلي في نفسه فليرجع الى نفسه وينظر ما هو يعني ما الذي عمله - 00:34:25

من ذنوب ومعاصي نزل بسببها البلاء قد يبتلي الانسان بسبب الذنوب والمعاصي. نسأل الله السلامة والعافية وفي اه قوله تعالى آآ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - 00:34:41

ميت يقول المؤلف رحمة الله قدر بليل يقال بيت فلان رحيم اذا فكر فيه ليلة يعني يدبر ويمكر بالليل اذا جاءهم امر من من الامن او الخوف اذا عدوا به اي افسوه - 00:35:01

يعلم الذين في قوله آآ اه في قوله تعالى ولو ردوه الى اولي الامر ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعله الذين يستنبطونه. قال يستنبطونه يستخرجونه. وفي قوله تعالى والله اشد بأسا وشد تنكيلا قال تنكيلا عقوبة والنکال هو العقوبة النکال العقوبة - 00:35:16

وفي قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. والكفل قال المؤلف النصيب. بمعنى النصيب كت في تفاير في الالفاظ - 00:35:45

ان الله كان على اه وكان الله على كل شيء مقيتا. قال مقيتا اي مقتدا. اي مقتدا والمقيت الشاهد الحافظ للشيب وهذا من صفات الله عز وجل انه مقيت اي مقتدر. اي مقتدر - 00:36:03

ثم قال في قوله تعالى اه ان الله كان على كل شيء حسيبا. قال حسيبا فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقدرا ومحاسبا. كل هذه المعاني تأتي في كلمة آآ حسيب - 00:36:20

اه ثم قال في قوله تعالى والله اركسهم اي نكسهم وردهم في كفرهم على اعقابهم يعني نكسهم واعدتهم الى الكفر عياذا بالله من ذلك وفي قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم - 00:36:35

قال حضرت اي ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم واه قال والقوا اليكم السلم. قال هنا السلم الاسلام والانقياد. يعني انهم سالمون ولم يحاربواكم وفي قوله تعالى حيث ثقفهم قال اي ظفرتم بهم. اي ظفرتم بهم - 00:37:01

وآآ في قوله تعالى في اه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. قال لعنه طرده وابعده. واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:37:24

واذا ضربتم في الارض يعني طربتم يعني سرتم وقيل تباعدتم في الارض ومغانم كثيرة مغانم جمع مغنم والمغنم والغنم والغنية ما اصيبي من اموال المحاربين يعني في المعركة ما يؤخذ من العدو فهو هي المغانم. وهي الغنية - 00:37:43

اه وفي قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. قال غير اولي الضرر اي الزمانة والضرر المرض. الزمانة يعني المرض غير اولي الضرر يعني اولي المرض اه وفي قوله تعالى - 00:38:04

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعي. مراغما اي مهاجرا وقيل متحولا وقيل مطلا للعيشة. يعني يجد

مراغما يعني يجد متحولا عن المكان الذي كان فيه - [00:38:21](#)

ويهاجر من المكان الذي فيه آآ يعني عدم اظهار الدين الى المكان الذي يستطيع ان يظهر فيه دينه او يطلب الرزق والمعيشة والر GAM هو التراب. الر GAM هو التراب ولهذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف عبد ذكرت عنده ولم يصلى على صلوات ربي وسلامه عليه يعني تمرغ انفه في التراب - [00:38:35](#)

انفه في التراب وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي محدود الاوقات. وقال مجاهد [00:39:01](#) مفروضا الصلاة كتاب مولاهما كتاب موقوت اي اوقات محددة - [00:39:01](#)

ولهذا ما الذي يفرط مع الاسف كثير من الشباب يفرطون في خروج الصلاة عن وقتها. ينام الفجر ويصلى بعد طلوع الشمس. هذا ذكر بعض العلماء انه اذا تعمد ذلك يعني جعل وقت الساعة على الساعة السابعة للدואم او للدراسة فان الصلاة لا تقبل منه ولو صلاها - [00:39:21](#)

ولو صلاها لا تقبل منه. لانه اخرج الصلاة عن وقتها متعينا. لانه اخرج الصلاة عن وقتها متعينا. ثم قال في قوله تعالى يأمون كما تأمون اي يجدون هنا الم الجراح وجعا مثل ما تجدون. وفي قوله تعالى ولا تكن للخائبين خصيما. قال جيد الخصومة اي لا تذب عنهم والخصيمة المبالغ في الخصم - [00:39:41](#)

وخوانا مبالغة مبالغة مبالغة في خيانته. مصرا عليه يعني صيغة مبالغة. واثيما مبالغة مبالغة في اثمه لا يقل عن لا يقل عن عن اللاتم. يعني هذه ايضا صيغة مبالغة - [00:40:04](#)

اناثا اي مؤنثا مثل اللات والعزى. ان تتخذون من دونه الا اناثا اناثا يعني مؤنث اللات والعزى هذه مؤنثة ان يدعون من دونه الا اناثا اي اسماء مؤنثة اللات والعزى ومناه واسبابه - [00:40:22](#)

من الالية المؤنثة. وشيطانا مريدا ماردا عاتيا وفي قوله فلا يبتكن اذان الانعام اي البتك القطع والتبتك التقطيع يبتكن اذان الانعام يعني يقطعون اذان الانعام ومحيضا معدنا يقال حاص عن الشيء اي عدل والملجأ والمهرب - [00:40:38](#)

وفي قوله تعالى اه في اه قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سدخلهم جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا. من اصدق من الله قيلا اي - [00:41:01](#)

قال القليل والقول بمعنى واحد يعني ومن اصدق من الله قوله. فالقليل والقول مصدران بمعنى واحد وفي قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قال الخليل الصديق والخليل من الخلة التي هي المودة التي ليس فيها خلل - [00:41:19](#) والخلة اعلى مقامات المحبة الخلة اعلى مقامات المحبة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا يعني لو كان بصفتي من الناس قليلا لاتخذت - [00:41:43](#)

آآ ابا بكر خليلا اقرب الناس الي ولكنه اراد ان تكون الخلة خالصة لله عز وجل وابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ونبينا صلى الله عليه وسلم ايضا خليل الرحمن. يعني بعض الناس عندما يقول مثلا يسمون كل واحد اسمه ابراهيم ابو خليل - [00:42:02](#) كأنه يعني ابراهيم عليه السلام هو فقط خليل الرحمن لا هو خليل الرحمن وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وفي قوله تعالى آآ وان تلووا او تعرضا في اه قوله تعالى - [00:42:25](#)

اه قال فلا تتبعوا الهوى ان تعلوا وان تلووا او تعرضا فان الله كان بما تعلمون هذه في الالية ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط اي بالعدل شهداء لله ولو على انفسكم - [00:42:44](#)

في هذا الامر ما هو سهل ولو على انفسكم او الوالدين او والاقرئين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وهذا فيها لفتة عظيمة يا ايها الاحبة يعني ان الانسان احيانا قد يتعاطف مع شخص لانه ضعيف لانه فقير. وقد لا يكون الحق معه - [00:43:03](#)

هذا خطأ وهذا ما ذكره الله عز وجل في قصة داود اه في قصة الذين تسوروا المحارب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولها نعجة واحدة الان يشتكي اخاه - [00:43:20](#)

عند داود عليه السلام انه اخي عنده تسعه وتسعين نعجة وانا عندي نعجة واحدة. فقال اكفلنيها يعني قال اعطي هذه النعجة. هو

عنده تسعه وتسعين وانا عندي واحدة فقال اكفلنها وعزمي في الخطاب يعني غلبني. في هذا الامر - 00:43:35

فماذا قال داود؟ مبشرة داود ولا هذا عاتبه الله عز وجل قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاج هو ظلمك. ابو تسعه وتسعين هذا لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء لا يعي بعضهم على بعض. لكن الحقيقة ان النعجة هذه هي لصاحب التسعة وتسعين نعجة - 00:43:50

فاعطاه اياه ثم اراد ان يأخذها مرة اخرى فلاحظوا يعني احيانا الانسان قد يتعاطف مع الفقير او مع المسكين او مع المحتاج ولا يكون الحق معه ولهذا ماذا قال الله عز وجل؟ قال ان يكن فقيرا - 00:44:10
ان يكن غنيا او فقيرا فالله ابلى اولى بهما يعني قول الحق. سواء كان فقير او غني ما لك شغل انت احكم بالحق وبالعدل فقيرا كان او غنيا لا تنظر الى هذه الزاوية لا تنظر الى هذه - 00:44:27

الزاوية يعني احيانا قد تجد يعني اه رجلا يعني مكروها يعني مكروهه عند الناس ووقع عليه ظلم وقع عليه ظلم فلا تقف مع الظالم لان هذا الانسان مثلا مكروه انسان ظالم بطاش - 00:44:41

لا يعني ترفع الظلم حتى عن هذا الانسان الذي وقع عليه الظلم. وهذه قضية وهذه الآية اية عظيمة وتدل على عظم الدين عظم هذا الدين ايها الاحبة فقال وان تلغوا او تعيظوا. قال المؤلف وان تلغوا يعني - 00:45:03

تقلب الشهادة وان تنوی ان تغيروا الشهادة من اجل ان هذا مسكون وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعلمون خبيرا. هذا اسلوب تهديد فان الله كان خبيث بما تعلمون قبيرا. يعني دائمآ لما تأتي كلمة خبير يعني الذي يعلم باطن الامور - 00:45:21
يعني في القرآن تجدون كان الله بما تعلمون بصيرا وكان الله بما تعلمون خبيرا. ما الفرق بينهما؟ بصيرة يعني يعلم ظاهر الامور والخبير الذي يعلم باطن الامور في قوله تعالى - 00:45:40

في قوله آآ قالوا الم نكن معكم؟ آآ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين؟ قال نستحوذ نستولي وفي قوله تعالى مذنبين بين ذلك عن المنافقين مذنبين قال مرددين من الذنبة وهي شعل الشيم وقيل متدددين يعني لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:45:56

السلامة والعافية. وفي وصفهم قال في الدرك الاسفل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. النار دركات. الجنة درجات والنار دركات. ما الفرق بينهما؟ الدرج هو الصعود الى اعلى هذا يسمى درج - 00:46:18
والدرك هو النزول الى اسفل. دركات والجنة درجات قال في الدرك الاسفل من النار. يعني في الطبقة السفلی من النار وهذا يدل على قبح النفاق لأن لأن المنافقين تحت الكفار يوم القيمة. في الدرك الاسفل تحت الكفار. طبعا هذا المقصود به النفاق الاعتقادي. وليس - 00:46:34

الاتفاق العملي وفي قوله تعالى في قلوبهم آآ قالوا آآ قالوا قلوبنا جولف قالوا قلوبنا اه غلف وقولهم قلوبنا غلف قال غلف جمع اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف - 00:46:58

اي قلوبنا محجوبة عما تقول فانها في غلف. ومن قرأ غلف واه يعني هذه قراءة غلف في ضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام فيه جائز لأن هذا مثل كتب وكتب - 00:47:17

يعني هذا الجائز هو قدس وقدس كثير في لغتي العرب والمقصود اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا؟ يعني نحن عندنا يعني ما هو اكتر من من عندك من العلم - 00:47:33

كيف تأتينا بهذا العلم؟ وهذا من الخذلان وعدم التوفيق لهم وفي قوله تعالى اه واتينا داود زبورا قال زبورا هو فعل مفعول من زبرت الكتابة اي كتبته. اسم كتاب داود عليه السلام المنزل - 00:47:48

الزبور هو كتاب داود عليه السلام والزبر الكتابة ولهذا يقول الله عز وجل وكل صغير وكبير مستقر ايضا يقول الله عز وجل آآ الآية التي فيها ذهبت يعني الان المهم الزبور - 00:48:06

الزبر هو الكتاب. الزبر هو الكتاب وفي قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق والغلو الزيادة. وفي قوله

تعالى لن يستنكف المسيح قال لن يأنف لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا - 00:48:29

للله وللملائكة المقربون ان يكون عبدا لله ولا ملائكة المقربون يعني لن يستكتر عن ذلك وبهذا ينهي المؤلف الحديث عن غريب هذه السورة المباركة سورة النساء وينتقل بعد ذلك الى غريب سورة المائدة. ستفق معها ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:48:48

و قبل ان ننهي نرى اذا كان هناك في تعليقات تتعلق او تتعلق باللقاء اعيد شرح القوامة بدقة فقد تضاربت له التفسيرات له القوامة هو قيام الرجل على المرأة قيامه عليها في شؤونها في في صيانتها في حفظها. في الانفاق عليها - 00:49:09

يعني هذه القوامة الحقيقية للرجل. وعندما تضيع القوامة يتضيّع البيت وتضيّع الأسرة تضيّع الأسرة. يعني الأسرة لابد لها من قائد. والقائد هو الرجل اذا اختلف هذا الامر كانت القائدة المرأة اختلفت القوامة في البيت - 00:49:43

واختلفت الأسرة وهذا الذي يريده اعداء الدين آآ تفكير الأسرة وتدمير الأسرة. يعني تدمير المجتمعات يكون بتدمير الأسرة وهذا لاحظوا ايها الأحبة الان لماذا الغرب الان يدعم بقوة وبقوانيين رسمية يدعم الشذوذ - 00:50:01

ويدعم المثلية هذا كله للقضاء على الأسرة. للقضاء على الأسرة لأنهم يرون ان المسلمين يتکاثرون لأنهم عندهم يعني بيوت اه تقوم على يعني الحق والعدل وايضا تقوم على الجانب الصحيح والشريعي - 00:50:25

رجل وامرأة والرجل بيده القوامة والذي ينفق على المرأة. وهم يتناقشون لأنهم لا يعني الزواج قليل عندهم الزواج قليل عندهم يعني اوروبا تشيخ الان ولها دائما يعني ما ما يلعبون به من ورقة الهجرة الى اوروبا هم يريدون الهجرة - 00:50:48

يكون عندهم يعني يعني قوة بشرية من العمالة ومن غيرها لكنهم في نفس الوقت يريدون محو اه الأسرة عند المسلمين وتدميرها نعم المساواة مطلب الأغبياء احسنت يا اخت فهيبة النشوز ان ترتفع المرأة على زوجها تتعالى عليه تحقره. هذا معنى النشوز لا تريده. هذا معنى النشوز - 00:51:10

ودون مبرر يعني مثلا امرأة درست و اخذت مثلا الماجستير او الدكتوراه وزوجها يعني معه الثانوية او يكون موظفا بسيطا فتتعالى عليه ترتفع علي وهذا يعني يحصل في المحاكم موجود هذا الامر - 00:51:44

وهذا من نقص العقل والاخت ام اسماء تقول الصوت يتقطع ما ادري والله لعله ان شاء الله تقول واذا لم يقم الرجل بالقوامة واضطررت اليها المرأة يعني هذا الوضع غير طبيعي لكن - 00:52:02

قد توقف المرأة انها تغطي هذا النقص الموجود عند الرجل ولا شك ان بعض النساء من ملء الارض من من بعض الرجال والارحام ما صحة تأويل حرف جر مذوف اي وبالارحام - 00:52:39

لا هو معطوف على الهاء به والارحام يعني وبالارحام هل صحيح اذا مرت المرأة للزوج ان يداويها او لا رجل يقوم عليها بالمعروف والمعروف هو ما ما يعني عرف عند الناس - 00:52:56

يعني الان تطرح بعض المسائل حقيقة فيها اشكال كبير جدا وبعض المسائل الفقهية هذه المفترض تدرس في كتب الفقه للفتوى وليس لما يطرح عند الناس. يأتي انسان الان يدعي انه طالب علم. ويتكلم في وهذه حصلت يعني بعض المواقف يعني وقفت - 00:53:13

عليها عند بعض الاخوة في بعض المساجد آآ يأتي رجل ويلقي كلمة يقول المرأة لا يجب عليها ان تطبخ ولا يجب عليها ان تكسس ولا يجب عليها آآ ان تنظف البيت ولا يجب يعني - 00:53:34

كارثة ومصيبة مثل هذا وتفسل ولا يجب عليها ان تفسل الرجل ملابسه هذا الدمار للبيوت. يعني هذا الكلام دمار للبيوت لانه في المقابل اذا قلنا هذا الامر الرجل ايضا لا يجب عليه ان يذهب بها الى اماكن النزهة ولا يجب عليه ان يذهب بها الى المطاعم ويأتي بها يأتي برب - 00:53:49

ويأتي بدقيق وطحين ويضعه عندها في البيت ولا الى مطعم ولا الى هذه الوجبات الموجودة في المطاعم المعروفة لا يجب ولا يجب عليه ان يشتري لها فستان في كل مناسبة ولا ذهب ولا مكياج ولا ما يجب عليه - 00:54:12

فلا بد يكون يعني هناك توازن ولها يعني التعبير القرآني وعاشروهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن. يعني بالمعروف يعني انت

تفعل اشياء يعني بالعرف الان تشتري تذهب بزوجتك الى النزهة ت safرون اه تأتي بها الى العمرة الى الحج او ت safر الى اماكن

- 00:54:33

تخرج بها في اخر الاسبوع تذهب بها الى مطعم تأتي باكلات من مطاعم معينة تشتري لها هدية تشتري لها ملابس جديدة تذهب بها الى بيت اهلها هذا كله ما هو واجب عليك لو جئنا الى قضية يعني الوجوب - 00:55:01

والمرأة كذلك يجب ان تعاشر زوجها بالمعرفة تطبخ وتعمل في مملكتها في بيتها اما يعني هذا الطرح الذي يطرحه بعض الدعاة هدفهم الله هذا فيه دمار للبيوت ونقص عقل في اه في اه تنبئه الناس وفي دعوة الناس. لا ينبغي مثل هذا الامر - 00:55:20

الرجل يتعامل مع زوجته بالمعرفة والمرأة تتعامل مع زوجها بالمعرفة والا لو جئنا الى المفاصلة فالرجل ما يجب عليه الا فستان واحد في السنة بستان واحد في السنة فقط في العيد يأتي بها - 00:55:43

والطعام يأتي بالاساسيات ويضعها في البيت فقط اكلت ما اكلت هذا يرجع اليها يعني مثل هذا الطرح لكن الناس الناس تعيش بما تعارف عليه اهل البلد والمسلمون في كل مكان - 00:56:02

من العشرة بالمعرفة والاحسان والبر الله عز وجل جعله سكن هذا البيت وجعل بين الزوجين مودة هذا الطرح الذي يطرح الان كارثة ودمار للبيوت وهو مقصود مع الاسف بعض هؤلاء الجهلة من يدعون العلم - 00:56:19

يعرف او لا يعرف هو آآ يعني جاهل احمق يسعى في دمار البيوت دون ان يشعر فاسأل الله عز وجل ان يعيننا جميعا على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهديه. وايضا فهمي وتدبر القرآن على الوجه الصحيح. وهذه السورة ايها الاحبة سورة عظيمة سورة النساء - 00:56:37

فيها من الاحكام الشيء الكثير جدا. ولو كان الامر يتسع لوقفنا مع بعض الایات التي فيها فوائد عظيمة. ايات القوامة وغيرها من الایات العظيمة وصلة وغيرها من الامور العظيمة التي جاءت في آآ هذه السورة المباركة لكن - 00:56:59

ماذا اه يدرك اه كله لا يترك جله والحمد لله المؤلف رحمة الله يعني اتي بالمهم في هذه السورة. فنسأل الله عز وجل فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفهم والفقه في دينه - 00:57:16

انه ولی ذلك القادر عليه. وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:57:32